

مؤرخ: احتمال حرب عالمية ثالثة أقرب اليوم



السبت 18 فبراير 2017 10:02 م

قال مؤرخ اقتصاد أميركي إن احتمال اندلاع حرب عالمية ثالثة أصبح الآن تهديدا جديا، وإن السنوات التي سبقت الحربين العالميتين الأولى والثانية كانت شبيهة جدا بمشهد العالم اليوم □

وأوضح المؤرخ في جامعة برينستون الأميركية هارولد جيمس أن انتخاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يشيران إلى أن الناس فقدت الثقة في العولمة، وأن ذلك ربما يسفر عن صراع عالمي جديد □

وأضاف جيمس في مقابلة مع "سكاي نيوز" أنه وأثناء السنوات التي سبقت الحرب العالمية الأولى بدأت وزارات الخارجية والدفاع وكذلك أجهزة الاستخبارات في عدد من الدول تفعيل المعلومات باعتبار أن ذلك ضروري للسيطرة على سير الأحداث العسكرية، كما كان هناك نوع من "سباق التسلح" من ناحية السيطرة على الاتصالات، و"نشهد مثل ذلك اليوم".

وهناك عامل سياسي مهم -يقول جيمس- وهو أن أحزاب الوسط التي تدعم عموما الانفتاح في التجارة والهجرة "نجدها اليوم تحت الضغط من اليمين واليسار"، وإن تراجع العولمة كان مؤشرا لكتلة الحربين العالميتين السابقتين □

ويستمر جيمس قائلاً إن العالم تراجع مرة أخرى من مرحلة كان الجميع يعتقد خلالها أن العولمة حالة حتمية إلى مرحلة أصبح الناس يعتقدون فيها أن هناك مشكلة كبيرة تواجه العولمة "المزيد والمزيد من الحكومات، وكذلك الحركات السياسية، والمراقبون وعموم الناس بدؤوا يعتقدون أن العولمة ليست مجددة".

وأعرب عن اعتقاده بأن أحد المظاهر البارزة حاليا في العداء للعولمة وفي احتمالات الصراع العالمي هو العداء للهجرة □

وقالت الصحيفة إنه وفي يناير الماضي سرع العلماء ساعة نهاية العالم أكثر، في محاولة للفت انتباه الناس إلى الخطر الوشيك الذي يهدد العالم □